دورة (المخدرات وتأثيرها على حياة الإنسان (الشباب الجامعي))

المُخدرات هي الآفة الخطيرة القاتلة التي بدأت تَنتشِر في الآونة الأخيرة في كافة المجتمعات بشكل لم يَسبِق له مثيل، حتى أصبحت خطرًا يُهدِّد هذه المجتمعات وتُنذِر بالانهيار.

أهداف الدورة :

- تعريف الطالب بمخاطر وأضرار المخدرات .
- معرفة كيفية الوقاية منها وتجنب الوقوع في شبكة هذه الآفة.
- بيان أسباب الإدمان وكيفية معرفة الشخص المدمن .

التوصيات:

– يجب أن نعلم أن جليس السوء هو بيت الداء في الوقوع في وحل الخمور والمخدرات وأن مروجي المخدرات يُقدِّمون الجرعة الأولى مجانًا لجذب ضحاياهم

– وضع حلول مناسبة للمشكلات الاقتصادية للمجتمع؛ بحيث يتمُّ القضاء على الفراغ والبطالة، كما يجب تحديد الأشخاص المسموح لهم بتداول المواد المخدرة للأغراض الطبية، ووضع قواعد ضوابط وقواعد لها.
– يجب تشكيل لجنة متخصصة من كافة الجهات الرسمية والشعبية(صحية، اجتماعية، اقتصادية، حقوقيين، مفكرين، مؤسَّسات شعبية من أندية وجمعيات مهنية ونسائية... إلخ) وذلك للمشاركة في الكشف عن الأسباب الحقيقية للمشكلة، وفي وضع الحلول بشكل جماعي؛ بحيث تُتناول مختلف جوانب المُشكلة، مع توفير حرية البحث العلمي ووضع الدراسات العلمية التي تتناول المشكلة من جوانبها الاجتماعية والنفسية، وتوفير كافة التسهيلات والضمانات لنَجاح عمل اللجنة في القيام بمُهماتها، حتى يتم القضاء النهائي على المشكلة من المجتمع.
– التركيز في وسائل الإعلام المختلفة على بيان أضرار المخدرات على الفرد والمجتمع، سواء كانت صحية أو اجتماعية أو اقتصادية

– يجب العمل على ملء الفراغ القاتل الذي يُعاني منه قطاع الشباب؛ وذلك بإطلاق الحريات العامة في البلاد، ووضع البرامج الاجتماعية الثقافية الجديرة بتنمية وعي الشباب وفتح مداركهم، وتوفير كل فرص الإبداع لديهم من خلال النشاطات الثقافية والاجتماعية والرياضية عبر المؤسَّسات والجمعيات والأندية الشعبية، والمسارح وغيرها.

– يأتي دور القانون كجزء مكمِّل لها، رادع لمن لم تَنفع فيه تلك الحلول – آخذًا بعين الاعتبار نتائج الدراسات والبحوث العلمية لأسباب الظاهرة التي تَخرج بها اللجنة المختصة المقترحة بمكافحة المخدرات – وباعتبار أن المتَّهم يمكن أن يكون عضوًا بَناءً في المجتمع وليس عضوًا ميؤوسًا منه، وبالتالي يجب تشريع القوانين الرادعة ودعم أجهزة الأمن في تنفيذها.